

تفسير البيضاوي

186 - { لتبلون } أي واٍ لتختبرن { في أموالكم } بتكليف الإنفاق وما يصيبها من الآفات { وأنفسكم } بالجهاد والقتل والأسر والجراح وما يرد عليها من المخاوف والأمراض والمتاعب { ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا } من هجاء الرسول A والطعن في الدين وإغراء الكفرة على المسلمين أخبرهم بذلك قبل وقوعها ليوطنوا أنفسهم على الصبر والاحتمال ويستعدوا للقاءها حتى لا يرهقهم نزولها { وإن تصبروا } على ذلك { وتتقوا } مخالفة أمر اٍ { فإن ذلك } يعني الصبر والتقوى { من عزم الأمور } من معزومات الأمور التي يجب العزم عليها أو مما عزم اٍ عليه أي أمر به وبالغ فيه والعزم في الأصل ثبات الرأي على الشيء نحو إمضائه